

قوى سُنية تهدد بـ"إعلان الإقليم" والدعوة إلى انتخابات مبكرة رداً على إخراج الأجانب

أطراف شيعية: أجنـدات أجنبية وراء تحركات السنة الجديدة

بعد قرار البرلمان المثير للجدل باخراج القوات الاميركية، عاد الحديث مجدداً عن انشاء إقليم سُني، كاحـد الردود على "تفرد الشيعة" في اجراء (سحب القوات) وهو قرار قد يكلف البلاد تبعات أمنية واقتصادية. ويقول قادة سُنة ان الدعوة للاقاليم، رغم انها غير ممكنة فنيا وسياسيا ـ بحسب وصفهم ـ الا انها تبدو كـ"تحذير" للقوى الشيعية بالتفكير مرة اخرى بعواقب "طرد الاميركان"، وقد تلحقها - في حال تجاهل الاخير تلك التحذيرات - خطوات تصعيدية جديدة.

العراق الى عقوبات اقتصادية ومآسي قادمة".

ويضيف النجيفي، ان "القوى السنية بدأت الان بتحذير الجهات الداعية الى اخراج القوات الاجنبية لمرابعة قرارها والعودة الى رشحهم"، مبينا ان الخطوة الثانية اذا لم يستمع الشيعة الى التحذير ستكون "دعم اجراء انتخابات مبكرة باشراف الامم المتحدة".

وقالت جبهة النجيفي، امس، إن المطالبات المتكررة بإقامة الأقاليم، حق دستوري وقانوني، أما ما يشاع حول الدعوة إلى تشكيل اقليم سني، فإن الجبهة تؤكد أنها لم تطرح هذا الأمر على الإطلاق.

واضافت الجبهة في بيان، ان ما جرى في جلسة مجلس النواب حول اخراج القوات الأجنبية "يمثل نهجا جديدا قوامه ضرب اللحمة الوطنية ومحاولة الانفراد باتخاذ قرارات تؤثر على الشعب كله".

واوضح البيان أن "هذا النهج الخطير سيترك عواقب وخيمة منها تفتيت البلد لصالح أجنـدات لا تمثل إرادة الشعب، وعلى العقلاء تدارك ذلك حافظا على الوحدة الوطنية التي تعرضت إلى تهديد جدي".

بدوره يقول النائب الشيعي عامر الفائز، ان "العراق لن يتعرض الى تهديدات في حال انسحبت القوات الاميركية"، معتبرا ان ربط تلك التهديدات بفكرة الاقليم "غير دقيقة".

واضاف الفائز وهو نائب اعلن انسحابه من كتلة الفتح وتحالف البناء قبل ايام في تصريح لـ(المدى): "لم يتعرض احد للسنة في الاعوام بين ٢٠١١ و٢٠١٤"، في اشارة الى السنوات التي كانت فيها القوات الاميركية قد انسحب من البلاد قبل ان تعود مرة اخرى على اثر ظهور داعش.

واعـتبر الفائز وهو نائب عن البصرة التي كانت قد دعت في وقت سابق الى انشاء اقليم، ان جزءا من دعوات الفيدرالية السنية هي "تنفيذ لأجنـدات خارجية لتقسيم العراق".

معتمدة على الحكومة الاتحادية في "الجانب الاقتصادي وتأمين الحماية، كما لا توجد حوارات سياسية او بنية اجتماعية مؤيدة للأقاليم الان".

تحذيرات

القيادي السُني يعتبر، ان الدعوة الى اقليم سني "رغم عدم جديتها"، هي واحدة من اساليب الاعتراض على قرار سحب القوات الاميركية من العراق، مشيرا الى ان ذلك القرار "سيعرض

فكرة الاقاليم الان "لعدم التشويش على الحراك الشعبي الذي يجري في البلاد". ويوضح القيادي في جبهة الانقاذ، بان محافظة مثل نينوى تضم طوائف وقوميات مختلفة لا يمكن ان تنضم الى "اقليم مذهبي".

ويتابع النجيفي قائلاً: ان تشكيل اقليم (المدى) امس: "الأقاليم المذهبية لن تحتاج الى قدرات اقتصادية وأمنية وسياسية غير متوفرة الان"، مشيرا الى ان المحافظات السنية ما زالت

تلك المدن. ويقول اثير النجيفي، وهو محافظ نينوى السابق واكثر الداعين الى فكرة الاقليم، بانه لم يدع الى "اقليم مذهبي وانما لاقليم اداري لرفع مستوى المحافظات"، معتبرا ان (الاقليم المذهبي) سيفتح باب "الصراع الطائفي".

ويضيف النجيفي في اتصال مع (المدى) امس: "الأقاليم المذهبية لن تنجح ولا تقيم دولة المواطنة التي نسعى اليها"، مشيرا الى رفضه طرح

القوات الاميركية. ويؤكد النائب عن الانبار ان انشاء الاقليم هو "حق دستوري"، لكنه يقول ان "اغلب القوى السنية متمسكة بوحدة العراق ولا تدعم طرح الفكرة في الوقت الحالي". وكانت فكرة الاقاليم في المناطق السُنية وخصوصا في الموصل، قد طرحت بعد انسحاب القوات الاميركية نهاية ٢٠١١ من العراق، وتوجيه اتهامات لحكومة نوري المالكي حينها بتجاهل احوال

الاميركية، وسط مقاطعة القوى السنية والكردية.

بين انسحابين

ويقول النائب عن تحالف القوى يحى المحمدي في تصريح امس لـ(المدى) ان فكرة انشاء الاقليم السني "هي آراء شخصية ولم تطرح بشكل رسمي". ويبين المحمدي، ان الدعوات جاءت كرد فعل على "تفرد الشيعة" في القرارات المصيرية ومنها اخراج

وكانت جهات شيعية قد شنت مؤخرا، هجمة على الحلبيوسي على اثر كلامه في جلسة البرلمان التي كانت مخصصة للتصويت على قرار انسحاب القوات الاجنبية من العراق.

ودعا الحلبيوسي القوى الشيعية حينها، الى "التأني" في اتخاذ القرار. وقال: "قد نأخذ قرار سريع لا نستطيع التراجع عنه بعد ساعة واحدة".

وخرجت الجلسة بالزام حكومة تصريف الاعمال باخراج القوات

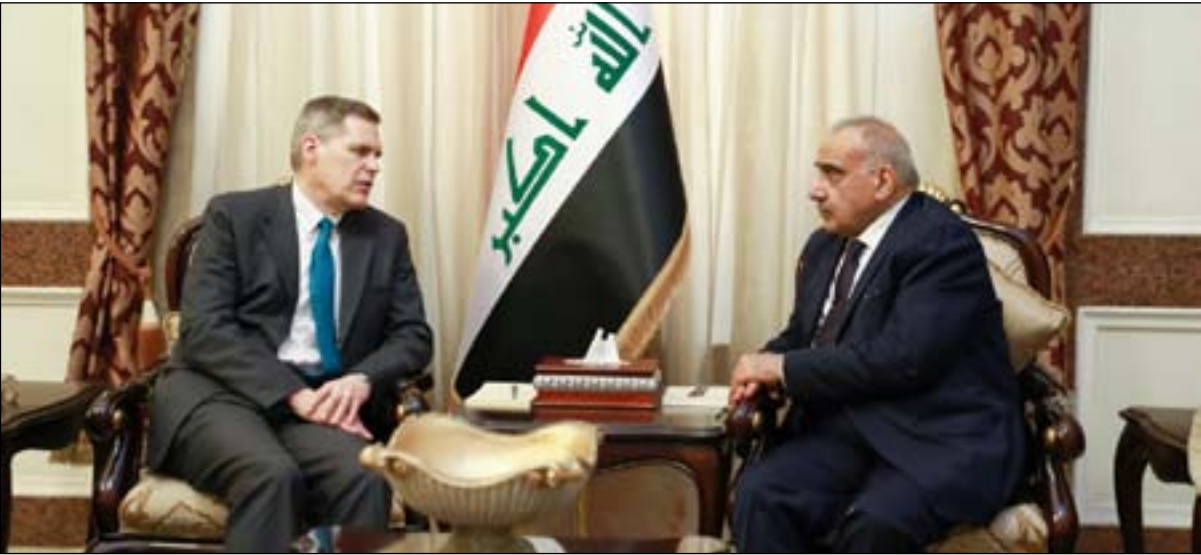
سفير العراق في إيران؛ بغداد حريصة على تنويع مصادر التسليح



بغداد / المدى

أكد سفير العراق لدى طهران سعد جواد قنديل، أن بغداد تتفاوض مع روسيا لشراء منظومة إس ٣٠٠ الصاروخية للدفاع الجوي. وقال قنديل، في مقابلة مع وكالة (سبوتنيك) الروسية: "هذه المسألة (شراء إس-٣٠٠) مطروحة على طاولة المباحثات بين روسيا والعراق، ومن الممكن أن يشتري العراق هذه المنظومة". وأضاف "العلاقات العراقية الروسية جيدة للغاية، في ضوء حرص بغداد على علاقات جيدة مع جميع دول الجوار". وأردف السفير قنديل "العراق يحرص على تنويع مصادر السلاح، ولدينا عقود تسليح مع روسيا". وفي سياق اخر أكد سفير بغداد لدى طهران، أنه "لا تزال المشاورات مستمرة بين العراق وإيران لاستعادة الطائرات الحربية التي أرسلها صدام حسين إلى إيران خلال حرب الخليج الثانية".

المونيتير: عبد المهدي يعمل بصمت لإبقاء القوات الأميركية في العراق



ترجمة / حامد أحمد

مصادر عديدة مطلعة على الوضع عن كثب ذكرت لموقع مونيتير الاخباري الاميركي ان رئيس وزراء تصريف الاعمال عادل عبد المهدي لا يريد شخصيا من قوات الولايات المتحدة أن تنسحب رغم انه في العلن يبدي تأييدا لتصويت برلماني أخير يقضي باخراج هذه القوات من البلاد . وقال مصدر مطلع أنه رغم دعواته لوزير الخارجية مايك بومبيو خلال مكالمة هاتفية الجمعة لأرسال وفد اميركي للعراق للتفاوض بامر انسحاب القوات الاميركية، فان عبد المهدي يحاول ايجاد طريق يبقـي فيه على تواجد أميركي بالبلاد بينما يسعى في الوقت نفسه الى استرضاء وتهذلة قادة فصائل مسلحة مدعومة من ايران التي تريد اجبار ٥٢٠٠ جندي اميركي على الخروج من البلاد .

مسؤول كبير سابق في الادارة الاميركية قال لموقع مونيتير ان عبد المهدي يحاول "حفظ ماء وجهه"، مؤكداً "انه لا يريدنا ان نغادر". وقال انه ببطلابته الاميركان بالخروج فانه يستخدم المصدر المطلع على الوضع قال انه من المحتمل أكثر أن يطلب عبد المهدي بقاء القوات الاميركية لغرض التدريب بدون احكام إشراكها بدور قتالي . ورغم القرار البرلماني الذي يحث رئيس الوزراء على الغاء اتفاقية

المسلحة الان. انه يعرف ان امورا سيئة ستحدث حال مغادرة الاميركان بهذه الطريقة"، مشيرا الى امكانية حدوث إبعاد قسري للقوات . وزير الدفاع الاميركي حنا أيوب قالت "هناك كثير من الضغوط عليه. كل المعلومات التي التقايرت تشير الى ان العراق غير مستعد اقتصاديا وماليا أو عسكريا لمواجهة داعش والمجاميع الاجرامية". وأضافت أيوب انه من غير المحتمل ان يتغير الوضع بعد هجوم ايران الصاروخي الثلاثاء الذي استهدف قاعدتي الاسد وأربيل العسكريتين واللتين تضمنان قوات اميركية وقوات دول تحالف أخرى. سرحدات شمس الدين، عضو برلمان آخر قال للمونيتير "انه يحاول تهدئة موقف الفصائل

المسلحة الان. انه يعرف ان امورا سيئة ستحدث حال مغادرة الاميركان بهذه الطريقة"، مشيرا الى امكانية حدوث إبعاد قسري للقوات . وزير الدفاع الاميركي حنا أيوب قالت "هناك كثير من الضغوط عليه. كل المعلومات التي التقايرت تشير الى ان العراق غير مستعد اقتصاديا وماليا أو عسكريا لمواجهة داعش والمجاميع الاجرامية". وأضافت أيوب انه من غير المحتمل ان يتغير الوضع بعد هجوم ايران الصاروخي الثلاثاء الذي استهدف قاعدتي الاسد وأربيل العسكريتين واللتين تضمنان قوات اميركية وقوات دول تحالف أخرى. سرحدات شمس الدين، عضو برلمان آخر قال للمونيتير "انه يحاول تهدئة موقف الفصائل

المسلحة الان. انه يعرف ان امورا سيئة ستحدث حال مغادرة الاميركان بهذه الطريقة"، مشيرا الى امكانية حدوث إبعاد قسري للقوات . وزير الدفاع الاميركي حنا أيوب قالت "هناك كثير من الضغوط عليه. كل المعلومات التي التقايرت تشير الى ان العراق غير مستعد اقتصاديا وماليا أو عسكريا لمواجهة داعش والمجاميع الاجرامية". وأضافت أيوب انه من غير المحتمل ان يتغير الوضع بعد هجوم ايران الصاروخي الثلاثاء الذي استهدف قاعدتي الاسد وأربيل العسكريتين واللتين تضمنان قوات اميركية وقوات دول تحالف أخرى. سرحدات شمس الدين، عضو برلمان آخر قال للمونيتير "انه يحاول تهدئة موقف الفصائل

متظاهرو ذي قار يقررون فتح دوائر الرعاية والتقاعد والمصارف

□ ذي قار / حسين العامل

قرر متظاهرو محافظة ذي قار مساء يوم الاحد (12 كانون الثاني 2020) فتح دوائر الرعاية الاجتماعية والتقاعد وجميع فروع المصارف 3 أيام في الأسبوع ، وفيما حددوا قطع الجسور بساعات الصباح الأولى ، شددوا على منع حرق الإطارات لأي سبب كان .

ونكر بيان للمتظاهرين نقلته إذاعة صوت الحيوبي التي استحدثها المتظاهرون في ميدان الحيوبي لنشر آخر البيانات ومتابعة أخبار وقضايا التظاهرات في ذي قار وعموم البلاد إنه " بعد الاتفاق مع جميع إخواننا المعتصمين في ساحة الحيوبي وجسر الزيتون وباسم الشهداء والجرحى والمتظاهرين والمعتصمين تقرر فتح عدد من الدوائر لتقديم خدماتها الضرورية للمواطنين "، مبيناً أن " الدوائر التي شملها القرار تتمثل بدوائر الرعاية الاجتماعية وفروعها

كافة ومديرية التقاعد العامة وجميع فروع المصارف". وأشار البيان إلى أن "دوام الدوائر والمصارف المذكورة يكون فقط أيام الثلاثاء والاربعاء والخميس"، منوها إلى أن "أي شخص أو مجموعة تقوم

بغلق المؤسسات المذكورة لا تمثل المتظاهرين". وتابع البيان أن "قطع الجسور سيكون من الساعة ٦ صباحاً إلى ١٠ صباحاً فقط ويكون القطع بسياج مشبك من الد (بي آر سي) مع فتح الطريق للحالات

الضرورية والطارئة"، مشدداً "على منع حرق الإطارات لأي سبب كان". وأكد البيان أن "تمسك ساحات اعتصام الحيوبي والزيتون وجميع المتظاهرين في المحافظة بتحقيق مطالب الشعب التي خرج من أجلها المتظاهرون".

وإزاء ذلك باشرت عدد من المدارس الابتدائية في أقضية ونواحي محافظة ذي قار بالدوام الجزئي وسط انتشار أممي واسع في محيط المدارس، فيما نفى المتظاهرون في ساحة الحيوبي أن تكون مدرسة الأبرار في حي

أريدو قد تعرضت إلى الحرق على يد المتظاهرين"، مشيرين إلى أن "ما حصل في المدرسة هو تعرض غرفة خارجية ضمن بناية المدرسة إلى تماس كهربائي وأن النيران لم تمتد إلى القاعات والصفوف الدراسية".



لافتا إلى أن "التحقيق جارٍ مع حارس المدرسة". وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد نشرت صوراً عن مشاهد حرق قالت إنها حصلت في مدرسة الأبرار واتهموا المتظاهرين بحرقها، وهو ما استدعى توجه مجموعة من المتظاهرين إلى بناية المدرسة للوقوف على الحادث الذي تبين فيما بعد أن الحريق ناتج عن تماس كهربائي وإن أي من المتظاهرين لم يكن موجوداً قرب المدرسة التي تبعد عن ساحة التظاهرات أكثر من خمسة كيلو مترات. ومن جانب آخر جددت عوائل شهداء التظاهرات المطالبة بتفعيل دور القضاء في ملاحقة ومحاسبة قتلة المتظاهرين، وذلك خلال وقفة احتجاجية لهم على جسر الزيتون الذي شهد مواجهات دامية بين قوات الفريق جميل الشمري والمتظاهرين راح ضحيتها نحو ٥٠ شهيداً من المتظاهرين وأكثر من ٥٠٠ جريح، وكان متظاهرو محافظة ذي قار قد صدوا من فعالياتهم الاحتجاجية منذ مطلع تشرين الثاني ٢٠١٩ ورفضوا العصيان المدني والاضراب العام في جميع الدوائر الحكومية والمدارس والجامعات كما لجأوا إلى قطع عدد من الطرق والجسور تحسباً من محاولات حكومية لكسر الاضراب العام وهو ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة ومتكررة بين القوات الامنية والمتظاهرين.

إعلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمنقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والوردة ضمن حسابات الموازنة أجزارية والإطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمنقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الايكتاب من الشركة يزيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وإن الشركة غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولعرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيبدأ الساعة العاشرة صباحاً يوم الاربعاء ٢٠٢٠/٢/٥.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls, visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegat on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled **Wednesday 5/2/2020** at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	91/2020/5	Plasticsurgery Appliances	14/1/2020	12/2/2020	First Time

المدير العام

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مطلع شباط المقبل تسلمه إلى الجهة المستفيدة شركة خطوط الأنابيب

شركة المشاريع النفطية: قريباً .. انجاز مشروع الخط الاستراتيجي البديل بطاقة ٨٠٠ ألف برميل يومياً



وبعد خريف المحافظة واستقرار الوضع الامني فيها تم استئناف العمل في المقطع الأخير الممتد من وادي الحمدي إلى محطة (ك٣).

ومضى إلى القول. ان "في مقطعه الأخير يمر الانبوب بمناطق حجرية متعرجة فضلاً عن مروره بوبدان جتأحها السيول الموسمية ومنها وادي الحمدي. وادي الحجة. وخياز وسهلة. والمرج. والبغداد. وحوران. وبنات الحسن. وواديان زغيدان الاول وزغيدان الثاني". وأوضح الجوهر. ان "هذه المناطق وخاصة وادي حوران تتواجد في اطرافها المترامية بقايا فلول عصابات داعش الارهابية. اضافة الى وجود تقاطعات رئيسة ومنها شارع هيت كبيسة. وسكة قطار معمل سمنت كبيسة. وطريقاً قاعدة عين الاسد البغدادي الاول والثاني. وسكة قطار محطة حديثة. فضلاً

عن طريق رسادي - القائم المتقاطع مع الانبوب عند الحقلانية". وأكد. انه "وبتوفيق من الله عز وجل تمكنا من قطع أشواط طويلة في المشروع الذي سيكون قريباً منجز بالكامل". وبين مدير الموقع أن "ذلك تم بهمة العاملين في شركة المشاريع النفطية على اختلاف اختصاصاتهم. فضلاً عن خطة العمل التي قسّمت الملاك على ثلاث مجاميع لد الانبوب وتشبيده ضمن المواصفات والكلف والوقت المناسبين. علاوة على وجود مجموعة منفصلة اربعة تقوم بأعمال الفحص الهيدروستاتيكي وتنصيب الصمامات.

تعتمد شركة المشاريع النفطية متمثلة بتشكيلها هيئة مشاريع الوسط انجاز الخط الاستراتيجي البديل (٢٤ عقدة) مطلع شباط المقبل. مبيّنة ان طاقة المشروع تبلغ ٨٠٠ الف برميل يومياً. وقالت ادارة المشروع. ان "مشروع الخط الاستراتيجي البديل الذي كلفت بتنفيذه شركتنا ابتداءً من محطة الضخ الأولى (PS1) في البصرة إلى مستودع (ك٣) في حديثة وبطول ١٧٠ كم. في لساتنه الأخيرة. إذ ان من المؤمل تسليمه إلى الجهة المستفيدة شركة خطوط الانابيب مطلع شباط المقبل".

وأضاف المهندس حازم باسم جواد. ان الطاقة الانتاجية للمشروع تبلغ ٨٠٠ الف برميل يومياً منها ٤٠٠ الف برميل يومياً تذهب إلى المحطات الكهربائية والمستودعات النفطية على مسار الأنبوب الممتد من البصرة/ الرميثة الشمالية وينتهي في حديثة غربي محافظة الأنبار. و ٤٠٠ الف برميل أخرى تغذي مستودع (ك٣) في مصفاة حديثة". من جانبه. قال مدير الموقع الخبير المهندس آباد حسين الجوهر. ان "ملاكات شركتنا تمكنت. قبل أحداث ٢٠١٤ وبوقت قياسي. من انجاز مراحل متقدمة من الخط الاستراتيجي البديل ابتداءً من محافظة البصرة/ موقع (PS1) إلى الرمادي في وادي الحمدي. لكن بسبب الظروف التي عصفت بمحافظة الانبار إثر اجتياح عصابات داعش الارهابية توقف العمل في المشروع.

التسامح مهمة عالمية.. في عصر العولمة (1-2)



رشيد الخيون

ربّما لم تكن الحاجة ماسة وضرورية للتسامح الديني، مثلما هي الآن في عصر العولمة، والذي يعني تقارب الشعوب واختلاطهم، من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، عبر الاقتصاد والاجتماع، وتطور أدوات التواصل الاجتماعي إلى ما يعبر عنه بـ "لمح البصر"، من أقصى الأرض إلى أقصاها.

تصبح المهمة مشتركة، على المستوى الثقافي والسياسي، وهنا يأتي دور رجال الدين، من مختلف الأديان، وعبر تأثيرهم الروحي في المجتمع.

أصبحت الحاجة ماسة لقيام مراكز الحوار الديني والذهبي، الذي يرافق الاختلاط بين الشعوب، وتأتي مهمة تدريس الأديان المقارنة، في المدارس والجامعات، فليس من المنطق أن نتحدث عن التعايش والتسامح، والتعليم لا يُقدم المعرفة بمَن تريد التعايش والتسامح معهم. نخلص بنتيجة، بعد قراءة التجربة الأوروبية، في تكريس التسامح الديني، أن الدور يقوم به الملك والمثقف، وقد حصل بأوروبا أن المثقف يكشف الأسباب ويرسم الطريق، والسلطة تصدر القوانين.

عبر عنه محمد مهدي الجواهري (ت1997) بـ بلاغة، وتوقع ذلك العام (1951)، حين قال: يا مصر: لأمتي البسيطة شملها/ فالكون أصغرُ والمسافة أقصرُ/ وتلاقت الدنيا فكاد مُشرقُ/ من أهلها بمُغرِبٍ يتعفرُ/ ويكاد بيتُ في العراق بجذوة/ مَضرومة في "تَبَيّت" يتنَوّرُ" (الديوان 4 ص 28). أبعاد من هذا بكتير نقرأ لأبي سليمان الشجستاني (ت380هـ) في الإشارة إلى العولمة، في ترائنا الإسلامي، التي تتحقق الآن عبر الأثير، أو الفضاء الافتراضي، بما نضفه بنواصل "لمحة البصر"، عندما قال: "الأمكنة في الفلك أشد تضامنا من الخاتم في إصبعك، وليس لها هناك هذا البعد الذي تجده بالمسافة الأرضية من بلد إلى بلد بفراسخ تقطع، وجبال تُعلَى، وبحار تخرق" (التوحيدي، الصداقة والصديق).

نُعلم سيادتكم (الرُسالة وُجّهت إلى إمارات الدولتين) بحذفنا القيود المتضمنة في القرار السابق بشأن المسيحيين (القرار 312)، والسّماح لهم بممارسة دياناتهم ابتداء من هذه اللحظة، من دون التّسبب لهم بإزعاج. لقد أضربنا على إعلامكم بالأمر، على أوضح وجه، لكي تكونوا على بينة من أننا نترك للمسيحيين الحرية التامة والمطلقة في ممارسة شعائرهم الدينية، ولما كنا قد منحنا هذا الحق للمسيحيين فليس ليفوت سيادتكم، بالطبع، أن ما يحق لهؤلاء يحق للآخرين أيضا، ومتى منحنا رعايانا كافة كامل الحرية في عبادة الإله الذي اختاروه، ولم نضّر على أيٍّ من الألهة بالإجلال المتوجب لها، حققنا إنجازا يليق بعصرنا، ويتلاءم مع حالة الهدوء والاستقرار التي نتمتع بها الإمبراطورية" (لوكلير، تاريخ التسامح في عصر الإصلاح).

أصبح قسطنطين مسيحياً وأمضى معه ليقينئوس، الذي ظل على وثنيته، قرار الحرية الدينية، وكان الأخير يُعد من الأوساط المثقفة في الوثنية، وكان هناك (حسب لوكلير) اتجاه نحو الاعتراف برأس آلهة متعددة، على أن للمسيحية إلهاً وللهيودية إلهاً، ومثل ذلك يكون للوثنية، بمعنى "ارتباط العلة بالملعل". كان المدافعون عن المسيحية يفترون ضمناً تسليم قرائهم أو أتباعهم بوجود إله مشترك بينهم وبين الوثنيين "لتقائنا في الابتهاال إليه".

يصعب إنجاح ثقافة التسامح بدولة دون أخرى، ونقصد النجاح الأكبر والدائم الذي يسود المجتمع والعلاقات بين الأديان، فالعالم صار مشتتكا في ظل العولمة، عبر الاتصال السريع، والذي عبرنا عنه بـ "لمح البصر"، والتدخل الاقتصادي والاجتماعي. لذا

والأخلاقية. لعل أهم وثيقة، قبل أن تسود المسيحية بأوروبا، وقبل أن تُتخذ ديانة رسمية للدولة الرومانية والبيزنطية، عقدها الملكان الروماني ليقينوس والبيزنطي قسطنطين، وكان على الديانة الوثنية، مع أن الأخير اقترب من المسيحية ولم يعلنها بعد كديانة رسمية لإمبراطوريته، فوقعاً بينهما ما عُرف بمرسوم ميلانو (313م)، بعد أن صار الكف عن إبداء الأديان المخالفة ضرورة لشعوب الممالك آنذاك، بعد اضطهاد وتعسف ضدها، ولأهميته – كوثيقة تاريخية تجد حيويتها في عصرنا الحاضر – ننقله نصاً بما تُرجم عن اليونانية، ومن بعده تأتي بصحيفة يثرِب، التي صدرت العام 622 ميلادية، فالأولى صدرت من الغرب غير المسلم، وقبل الإسلام بنحو ثلاثة قرون، والأخيرة صدرت من المشرق في العام الأول للهجرة.

مرسوم ميلانو

"لما كُنّا نحن الموقرّين، قسطنطين وأنا ليقينئوس، قد اجتمعنا في ميلانو لمعالجة القضايا المتعلقة بمصلحة الإمبراطورية وأمنها، فقد رأينا أن ليس بين الموضوعات، التي تُشغلنا، ما هو أجدى لشعبنا من أن نعد، أولاً، إلى تنظيم طريقة تكريم الآلهة. لذا اتفقنا على إعطاء المسيحيين حرية ممارسة الديانة التي يفضلون، أسوة بالآخرين، كيما تتعطف علينا الآلهة المتربة في علياء سمائها، وتؤيدنا نحن وجميع الخاضعين لسلطاننا. لقد رأينا من الحكمة والصّلاح ألا نرفض لأي مواطن، مسيحياً كان أو مُتعبداً لآلهة أخرى، حق ممارسة الديانة التي تتناسبه على أفضل وجه؛ حتى إذا انصرفنا كلنا إلى تكريم الإله الأعظم بملء حريتنا، رجونا أن نحلم برضاء وفضله المعهودين. لذا وجدنا من المناسب أن

احتاج إلى "إصلاح" ديني وعصر نهضة، في مختلف الجالات، فلو لا وجود الأخير ما بُحث في شأن الأول، ويرى المؤلف: أن أكثر الثوريين على الكنيسة، في القرن السادس عشر، لم يظهروا بالمظهر الثوري للإطاحة بالماضي برُمته. لذا أخذ التحديث في ذلك العصر أشكالا متنوعة، ومنها الارتداد إلى التقاليد المولغة بالقدم. حتى بدت حركة النهضة إحياء لفنون العصور القديمة، وكان الإصلاح الديني راض بالعودة إلى معتقدات الكنيسة الأولى، وممارستها لدعم الإصلاح بها "ولسوف يحذو الحذو عيئه أنصار التسامح وخصومه على السواء، باتباعهم طريقة اللاهوتيين المدرسين (السكولاتيين) التي تقضي بالاستناد إلى المرجعيات وهي: الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد، وآباء الكنيسة، وبنسبة أدنى، لاهوتيو العصر الوسيط" (لوكلير، تاريخ التسامح في عصر الإصلاح).

لارب، في أن سعيينا كباحثين عن التسامح والتعايش الديني والذهبي؛ ومواجهين للإسلام السياسي بالشرق الأوسط على وجه الخصوص؛ نجد أنفسنا نسير بالمسار الأوروبي نفسه، من حيث المضمون، مع اختلاف المعاناة، ففي أكثر المؤلفات الفكرية والأدبية والدينية، التي نحاول تكريس التسامح عبرها، نجد أنفسنا قد استغرقنا في الماضي وفي الدين نفسه، متخذين من النصوص الدينية وتراث علماء الدين المنفتحين، على قدر تقاليد عصورهم. أسأيد فيما نريد طرحه من ثقافة، وأظن أن السبب يتعلق بمقابلة ما يطرحه المتشددون، فهم يؤثرون على أغلبية الناس، وخصوصا البسطاء، بالتراث الديني والتقاليد القديمة، من خلال النصوص الدينية أو الأدبية

القانون، أي تعايش لا فقط تساكُن، ولم يتم ذلك إلا بعد إلغاء فكرة وممارسة الانتماء الديني معياراً للمواطن الصالح، بل قضية شخصية، لا عقوبة على الالتزام بها أو عدم الالتزام، لأن الأمر مرجعه لله. إن مقولة "حرية الضمير"، تحتاج إلى وطن يتحمل الجميع، على مختلف أديانهم ومذاهبهم، وهو ما أكدت عليه الآيات المذكورات. إن نجاح أوروبا في تحقيق التسامح زعمه النص الديني، مثلما هو متوافر لدينا، من آيات وأحاديث ووصايا، ولا يؤخذ علم "الناسخ والمنسوخ" بنظر الإحتبار، لكونه جاء لإلغاء أو حذف عشرات النصوص التي لا تسمح بالعنف الديني وتوصي بالتعايش والتسامح، ومن بداية القرن العشرين ظهرت محاولات لنبد الذكواتورية الدينية، على أنها أفطع من الذكواتورية السياسية، بل إحداهما تدعم الأخرى.

التجربة الأوروبية

كانت لفظة "التسامح" (Tolerance) متداولة في القرن السادس عشر الميلادي، بسبب السعي من أجلها والحاجة لتأكيدها، وقد حافظت علي معنى القبول والتحمل السلمي، الذي يطل من مؤلفات كبار الأدباء، وكان فعل التسامح متداولاً منذ زمن طويل دون مصدره في معرض الحديث عن الحرية الدينية، حتى ظهرت رسالتا جون لوك (ت1704م) "التسامح"، ورسالة فولتير (ت1778م) "التسامح"، فأصبحتا مادة ثقافية ومعرفية لتكريس فكرة التسامح، وما ظهرت هاتان الرُسلتان، إلا بعد تجربة من التشدد والعنف، بسبب ديني. من المعلوم أن السعي إلى تحقيق "التسامح"

يضع هذا التقارب الإنسان مع أخيه الإنسان وجها لوجه، على اختلاف الأديان والعقائد، ناهيك عن التطرف الذي يحاول مواجهة هذه الظاهرة بالانعزال العقائدي، بذريعة الدفاع عن الذات، أو الهوية الدينية، بكرهية وإقصاء أكثر. فالتسامح لم يُعد مهمة وطنية أو مهمة دولة وشعب، إنما مهمة العالم كافة، بمعنى أن يحصل التعاون والأخذ بالتجارب في هذا الشأن، فلكل دولة وشعب تجربته، وبما تقرّه ديانتته وتقاليده، وهنا تأتي مهمة الدولة، فمن المعلوم أن مقالة "الناس على دين ملوكهم" (ابن الطفاقي (ت708هـ)، الفخري في الآداب السلطانية)، أو حسب ابن خلدون (ت808هـ): "الناس على دين الملك"، صحيحة، فتوجه الدولة في التعليم والثقافة والمعارف بشكل عام، يضع شعبها أمام مسؤولية تكريس التسامح، واشترake في هذه المهمة.

إسلامياً، وردت الآية واضحة: "وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَمَّنتُ تَكْرَهُ النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ" (يونس: 99). كذلك وردت آيات واضحات تؤكد حرية الضمير، وما يخص الاعتقاد الديني، وهو جوهر التسامح واستقلال الضمير: "إِنَّ الدِّينَ أَمْنٌ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْضِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ" (الحج: 17). وتكرر الآية في سورتي (البقرة: 62)، و(المائدة: 69).

كانت ساحات العواصم الأوروبية الكبرى أمكنة للزعب الديني، بينما تحظى اليوم بالحرريات الدينية الواسعة، والتسامح الديني منقطع الظلير، ليس بمعنى عفو القوي عن الضعيف، إنما بمعناه الأعمق: التعايش المريح على أساس المواطنة ودولة

مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

صرخة مكبوتة

شهد عام ٢٠١٩ ظاهرة استثنائية في تاريخ العراق السياسي لأن الحراك الشعبي الذي ولد فيه بدأ بالمطالبة بالخدمات والحقوق العامة كالتعيين والسكن وانتهى بتوجه الكلمة وسمو الوطنية والسعي الى التغيير والإصلاح الحقيقي على المطالب الخاصة .لم يكن ماحدث وليد الساعة بل بسبب تراكم الإحباط والخذلان من تعاقب حكومات لم تطبق الديمقراطية التي نادت بها وتسلفت مقاعد السلطة عن طريقها بل تمسكت بالمقاعد واستغللتا لمتغتها الشخصية ومنفعة أحزابها ونسبت الشعب ، فضلاً عن سقوط الإقعة التي كان يستتر وراءها رجال السلطة خلال فترة الانتخابات تحت مسميات الدين والمذهب والقومية والوطنية وتضاعد روائح الفساد السياسي والإداري ليكتشف الشعب حجم الخدعة التي انطلت عليه طوال تلك السنوات وكل المؤامرات التي نسجت لغرض تفتيت وحدته واضعافه وتحويله الى مكونات وانتماءات وولاءات ..بهذه الطريقة ، تحولت التظاهرات الى صرخة مكبوتة وجدت لها فضاء رحباً من الوجد الموحد لتنتقل من حناجر الشباب والنساء والرجال والشيوخ من مختلف المحافظات وتستمر وتتواصل باصرار وبلا كل وعلى الرغم من كل محاولات التشويه والإعاقة والتسييس فالدافع الحقيقي لها هو الرغبة الحقيقية في استعادة الوطن والروح الوطنية الخالصة والاحساس بالأمان والحياة الكريمة في الوطن الذي يحلم به الصغار قبل الكبار ،وهو مامنح الحراك الشعبي دفقا من الحسام والاستعداد للتضحية بالأرواح والدماء من أجل بلوغ الهدف السامي ..

لقد كانت التظاهرات نقطة تحول في تاريخ المواطن العراقي من الاستسلام لطوفان الفساد وتحكم الطبقة السياسية بمصير الشعب الى انتفاضة على الذات العراقية وعلى الامبالاة والخنوع فقد حان الوقت لينطق الشعب ويشارك في اختيار مصيره ورسم طريق المستقبل لأنه لم يجد مكانا يصبو اليه عندما سلم اقداره بيد من اختارهم ليمثلوه وينوبوا عنه في تحصيل حقوقه، كما ان ماحداث يبشر بولادة جيل يتقن صناعة المستقبل وبناء الوطن والتضحية في سبيله ويملك الثقة بالنفس والوعي الكافيين لرسم خطواته بلا تدخل من الداخل او من الخارج ، فهو يدرك من يقف معه ومن يحاول وضع العراقيل في طريقه ويعرف اعداءه معرفة كافية فيجتنبهم او يتحداهم ليثبت لهم فقط انه ليس مدفوعا من جهة ما ولا ينتظر منة من أحد بل يحاول ان يغير مصيره بيده، لكن مقتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني وقائد الحشد الشعبي العراقي ابو مهدي المهندس وماعيقه من رد فعل إيراني بضرب القواعد الاميركية أصبح نقطة تحول اخرى في مسار التظاهرات اذ انقسم الشارع العراقي الى فريقين أحدهما يطالب بالابتعاد عن الصراع الإيراني – الأميركي ومواصلة المطالبة بتحقيق السيادة العراقية والمطالب الشعبية والأخر يميل الى تأييد أحد المعسكرين متجردا من ولائه للعراق فقط ، الأمر الذي أسهم في زيادة تعقيد المشهد وتسويق التظاهرات وقمع الناشطين والصحفيين وكل من يحاول تنظيف ملامح الاحتجاج الشعبي من أوساخ الانتماعات والولاءات والابتناح السياسي .. علينا أن نذكر من خرج الى ساحات التظاهر للمطالبة بحقه في الحياة الكريمة أن يتجنب الانضواء تحت لواء أي من المعسكرين وأن يواصل التظاهر السلمي والنأي عن العنف ، ففي الثورات يجب على المرء أن يكون مستعدا للموت في سبيل مبادئه ولكن يجب ألا يكون مستعدا للقتل ، كما أن الثورة التي بلا وعي أو ثقافة تخاصم العصر ، لاتلبث أن تصبح فورة -كما يقول أحد الكتاب- ..

ثورة الشباب قانون الانتخابات في ضوء مطالب المحتجين



وثاب داود السعدي

لدى البريطانيين استطاع هذا النظام حل مشاكل سياسية عويصة، لأنه يسمح بتشكيل حكومة أقلية، فان استطاع حزب ما الحصول على 40 بالمئة من المقاعد، ولم تستطع الأحزاب الأخرى من عقد ائتلاف بينها، فان الحزب الأول يحكم بحكومة أقلية، ولا يحتاج الى إعادة الانتخابات إذا تعذر تكوين أكثرية. اختيار أحزاب السلطة لنظام أعلى الألساوت، بدورة واحدة، بدلاً من 1+50 (بدورتين /ان اقتضى الامر) يخدم مصالحهم لأنهم أكثر قدرة من غيرهم على دفع مرشحيهم للحصول على المراكز الأولى. ولكنهم يفقدون هذه الأفضلية إذا كان هناك دور ثاني يسمح للمرشحين المستقلين والديمقراطيين للائتلاف حول المرشح الأوفر حظاً والأكثر تمثيلاً لمصالح المواطنين.

في الوقت الذي يبدو فيه واضحاً أن النوار الشباب عازمون على إجبار مجلس النواب على تغيير هذا القانون، إلا أن الهدف الرئيس للثورة العارمة يبقى حل مجلس النواب وإجراء انتخابات حقيقية، ستنهزم فيها أحزاب نهب المال العام مهما كان شكل القانون الانتخابي. الشباب بنوا حضورهم بتصميم وإصرار عجيبين، ولن يتراجعوا إلا ببناء عراق جديد يسمو على ما دمره السراق.

وفي هذه الحالة سواء كان المرشح منتصباً الى حزب او مستقلاً فعليه أن يثبت وجوده بين الناخبين، حينها لن يستطيع أي شخص لا يحمل بعضاً مهماً من هذه الصفات أن يصل الى سدة البرلمان. وفي هذه الحالة لن نعاد بعض الذكريات الانتخابية سيئة الصيت. يتذكر الجميع السيدة التي رشحت في قائمة السيد نوري المالكي، ولكنها كانت تستحي من وضع صورتها أو حتى ذكر اسمها، وكانت دعايتها الانتخابية مع صورة زوجها، ومثل آخر، في مجلس النواب الحالي نرى عالية نصيف

وقد كتب الكثيرون أمثلة للتدليل على ذلك. النظام الذي لجأ إليه مجلس النواب المعمول به في إنكلترا، وهو يعد من أسوأ الأنظمة الانتخابية في العالم، سبب استمرار الإنكليز في استخدامه يعود الى بطء التغييرات القانونية في بريطانيا والفلسفة السياسية لهذا البلد.

مواطن. معنى ذلك، إذا أخذنا مثلاً مدينة الثورة أو الصدر، فإن عدد السكان غير معروف تحديداً، ولكنه في كل الأحوال يتجاوز المليون شخص. فعلى ذلك ان هذا القضاء سيختبج لفتراض 10 نواب. إذا الترشيح هنا ليس فردياً. والمرشحون لا يتنافسون على دوائر انتخابية محددة وإنما على منطقة واسعة غير معروف تحديدا من هو مرشح المنطقة المعنية بالعتبة الانتخابية، لأنه سيكون واحداً من عشرة.

الترشيح الفردي يقتضي تقسيم المناطق وفقاً لعدد السكان، مع إعطاء متسع يسمح لتكوين دوائر انتخابية، يتراوح سكانها من 100000 الى 120000 نسمة مثلاً لتسهيل التقسيم الإداري. في هذه الدائرة يتنافس المرشحون على مقعد واحد، بحيث أن الناخب يعرف بان المرشح الذي يصوت له هو من بين الذين يختارهم. الهدف من الترشيح الفردي عن مناطق محددة لمقعد واحد، هو إعطاء الفرصة للناخبين بالاختيار بين أشخاص معروفين ومعرفين لديهم. ويتم الاختيار حينها بناء على تركيبة من عوامل متعددة. نوعية المرشح وكفاءاته الشخصية وبرنامجه العام والخاص، وحضوره بين ناخبيه.

الشباب. الهدف الأساس هو حل مجلس النواب وإجراء انتخابات مبكرة. وعلى طبقة الفساد القبول بشروط المتفحصين : تشكيل حكومة من المستقلين لإدارة الفترة الانتقالية تهديداً للانتخابات. كيف يستطيع أي كان أن يصدق ان هذه الجماعات الحاكمة ستسمح للحكومة المؤقتة بمتابعة الفاسدين وحصر السلاح بيد الدولة وإجراء الإصلاحات المطلوبة. أي إصلاح مستحيل إذا لم يتم حل مجلس النواب.

القانون الذي تم التصويت عليه بالراحة يستجيب شكلياً لمطالب ساحات الاحتجاج. ولكنه في الواقع غير ذلك تماماً. سنركز هنا على المادة المتعلقة بنظام التصويت الفردي، وتحديد الدوائر الانتخابية منذ عام 2003 كنت ادافع عن نظام انتخابات يعتمد على الترشيح الفردي بدورتين. وقد خضت في هذا المضمار نقاشات معقدة ومثمرة مع الكثير من الأصدقاء والاختصاصيين، وأخص بالذكر منهم القاضي هادي عزيز والصديق حسان عاكف.

ولكن هذه الطبقة الحاكمة المتمسكة بامتيازاتها وسرقاتها لا يمكن أن تمنح الثوار ما يريدون، وهو إسقاط هذا النظام المزري، نظام المحاصصة والنهب وكواتم الصوت. شباب العراق لا يرضون مطلقاً بحلول تخديرية، أو إجراءات ترقيعية، وهذا لم يفهمه الكثير من الديمقراطيين، الذين يدينون بدون شك دولة النهب والسلب، ولكنهم قاصرون عن فهم أبعاد المعركة الحقيقية.

وأكبر دليل على ذلك لجوء بعض الديمقراطيين، مع بالغ الأسف، للدخول في سوق ترشيح شخصيات ديمقراطية لرئاسة الوزراء للفترة الانتقالية. وأكبر دليل على ذلك لجوء بعض الديمقراطيين، مع بالغ الأسف، للدخول في سوق ترشيح شخصيات ديمقراطية لرئاسة الوزراء للفترة الانتقالية. وكيف وفقاً لهذا التفكير من الممكن تصور أن الطبقة السياسية الحاكمة ستحفر قبرها بيدها. مشاركة أي ديمقراطي في أية حكومة تشكل من طبقة الفساد هو خيانة لدماء الشهداء ولثورة

مات لوران غاسبار أهم شعراء العالم

تاجح المعموري

" سأغويها وأقودها الى الصحراء " هذا أكثر العناوين التي اختارها غاسبار ضمن كتابه " أوراق وملاحظات الغواية والذهاب نحو الصحراء ، مثيرة بسبب شفافيتها ومرونتها وانفتاحها على القراءة والتأويل . وواضح بأن المؤنث غير معلن عنه ، ربما هي امرأة أو مدينة لكن المهم هم الحلم بالتوجه الى الصحراء ، حيث التكوين الأول ، عندما ظل فيضاً من الغمر ، وتحولت لاحقاً الى صحراء مفتوحة على أحلام الرحالة والمستشرقين . وحتماً تمثل الصحراء لديه فضاء فسيحاً للتصوف والإقامة بعلاقة مع المطلق الذي عاش كثيراً من التجليات والإشراق وتمثل الصحراء روح الميتافيزيقيا وتسامي الخيالات التي ذهبت نحو الأساطير والعقائد والطقوس ، ووجدت بينها معا وشكلت حوارا جديدا . امتد للماضي وذهب للحاضر وصاغ سلماً حياتيا ، وربما كان سبب الاغواء للمؤنث والذهاب نحو الصحراء الحلم بالسلم الأبدي والخلاص من الحرب التي طردته من القدس ، وعاف وراه السلم الأول المؤنث واتجه نحو دمشق وتونس . ترك مكانه الأول الذي دمرته الحرب وارتضى التعايش مع أمكنة نظيفة من الحروب والسوداات . هذا شاعر كبير ، لم تعرفه نوبل وحتما لقبوله للهوية العربية وعناصرها الكبرى المكونة لها وكرهيته لإسرائيل التي افسدت عليه هدوء

توفي الشاعر الفرنسي الكبير لوران غاسبار يوم 10/ تشرين الاول /2019 وبخبرة متقاربة مع تاريخ وفاة رامبو ولوران غاسبار أحد أهم شعراء العالم الذين ارتبطوا بالعالم العربي ، وعاش تاريخا طويلا في مدينة القدس وغادرها بعد 1967 واستقر في مدينة دمشق ومنها الى ومنها الى تونس ، رأى المدن العربية بعيني الشاعر الذي ما يلتقط كل ما لا يراه الآخر ، ويصطاد رموز الأماكن التي انشغل بها وتعامل معها سريدا . لكنها ذات طاقة شعرية متجوهرة ، أثارت اهتمام القليل جدا من الأدباء الذين قرأوا شعره وتعرفوا على تجربته الخاصة والاستثنائية . نشر غاسبار سنة 1987 عندما كان في تونس كتابه المهم " أوراق وملاحظات " كشف عن تجربة فريدة مكونة عن تخيلات للأمكنة وفحص جواهرها والمشاهد البارزة ، وكشف عن الخفي فيها ، وكتب عن عديد من المدن مثل دقة وتكرونة ، حلب والقدس ، أثينا وقنية ، ايقظتها ذاكرة غاسبار هذه المدن وأضحت عن كشوف سرديّة هيبن الشعر عليها وتظاهرات المراحل / التواريخ / الفصول والمتغيرات التي تحصل دائما .

الأماكن القدسية وسودت شعريتها بالقتل والخراب . لوران غاسبار واحد من أهم شعراء العالم ، لابل واحد من الذين في الصف الأول . ولا أحد يعرفه في العراق الأول المؤنث واتجه نحو دمشق وتونس . ترك مكانه الأول الذي دمرته الحرب وارتضى التعايش مع أمكنة نظيفة من الحروب والسوداات . هذا شاعر كبير ، لم تعرفه نوبل وحتما لقبوله للهوية العربية وعناصرها الكبرى المكونة لها وكرهيته لإسرائيل التي افسدت عليه هدوء

هويته مكونة من عناصر عديدة ، أصوله رومانية / ومحرية لكنه عاش في فرنسا وتعلم لغتها وصارت وسيلته لكتابة الشعر . ذهب الى باريس بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وغادرها حيا بعد قضى زمنا طويلا على الجبهة الروسية . وعمل جزأحا في مستشفى" شارل ديغول بالعاصمة التونسية وساختار جزءا من نص ترجمة حسونة المصباحي والذي له كل الفضل للتعريف به وأنا واثق بان هذا النص هو الوحيد الذي اختارته صحيفة

الروائي شهيد شهيد: وظيفة المثقف الأساسية أن يكون محرّضا على الحياة

حاوره : عامر القيسي

روايَتان لشَهِيد شهيد (كش وطن ، سرقة العمامة) نعتاً من العرض في أكثر معارض الكتب في البلاد العربية وأثارتا جدلاً واسعاً بين الأوساط الأدبية وتابوهات المنع الفكري وسلطاته ، لأن شهيد تعرض فيها ، بمشروع جريء ، مواجهاً الانساق الحاكمة وأولها النسق الاخلاقي ، ويقول شهيد ، لم يكن المنع على مستوى المعارض فقط وإنما على المستوى المجتمعي أيضاً . اقترح شهيد في روايته المحظور وعبر الخطوط الحمر لسيادة أيديولوجية .. حساسية الموضوع والجرأة في الطرح جعلت روايته تحت سلطة المنع .

انتقلت من الرسم الى الشعر ثم هجرتهما معا الى عالم السرد الروائي ما الذي أغرك في هذه المساحة؟

– من المعروف أن الإنسان في سعي دائم لتحقيق وجوده ، لذلك نجده في رحلة طويلة لابتكار وسائل تحقق له ذلك الوجود ، لا يختلف اثنان على أن الوسيلة المثلى لتحقيق الوجود هو " التعبير " ولاشك أن الفن يمثل وسيلة التعبير الأكثر تأثيراً من ناحية التلقي ، بالنسبة لي تنقلت في أكثر من مساحة فنية وكان لكل مرحلة عصرية جنسها الفني الملائم لها ، مرحلة الطفولة كانت مرحلة " ملونة " لذلك كان الرسم وسيلتي للوح بالخزائن

اللوني الذي يموج داخل ذاتي ، بعدها بدأت مرحلة الرومانسية أو طغيان الشعور وهي مرحلة الشباب فلجأت الى الشعر ، بعدها كانت مرحلة " الأفكار " وفي هذه المرحلة أدركت أن الأجناس الفنية السابقة لم تعد تستوعب ما أطمح للتعبير عنه لذلك انتقلت الى السرد ، ربما تكون هناك مرحلة أخرى فأننا اعتقد بحركية الوعي ولانهاثيته وضرورة عدم الوقوف في مكان واحد .

أولى رواياتك التي صدرت عام 2015 عتوتها بـ " كش وطن " التي أثارت جدلاً واسعاً في الوسطين الثقافي والديني ، كما منع دخولها الى بعض معارض الكتب .. ما قصة هذه الرواية ولماذا منعت؟ هل كانت هذه الجملة في الصفحة 110 "إن رجل الدين قواد متع وأنت أيضاً بآسادة القاضي" وأرجو أن لاتزعج مني اقواد متع" سببا للمنع أو أحد أسبابه؟

– في البداية أود أن أقدم فكرة بسيطة عن مشروعي الكتابي ، مشروعي الكتابي يتعلق بالوعي ، حيث أدركت أننا بحاجة الى وعي جديد وهذا ما يتطلب إنتاج مفاهيم جديدة ، إدراكي لضرورة إنتاج مفاهيم جديدة مثل الركيزة الأولى في المشروع الخاص بي ككاتب مما جعلني اختار طريق مواجهة ومصادمة "الأنساق الحاكمة" ، النسق الأول الذي اخترته للمواجهة هو النسق الأخلاقي ، انتجت رواية كش وطن التي تتحدث عن سيرة مختصرة لسيرة قواد ، من خلال تلك الرواية أدبت توجيه عدة رسائل أولها إن ماهو مرفوض اجتماعياً وأخلاقياً يمكن أن يكون مقبول إنسانياً وكذلك أدبت أن انقل صورة توضح ضرورة التخلي عن الاحكام الصارمة لفتى المناطق التي تحمل عنها صورة سيئة يمكن أن نجد فيها النزعة

الانسانية المثالية ، حساسية الموضوع والجرأة في الطرح جعلت الرواية تحت سلطة " المنع " ، اعتقد أن الخطاب بمجمله كان سبباً للمنع وليس الجملة التي ذكرتها في سؤالك فقط ، لم يكن المنع على مستوى المعارض فقط وإنما على المستوى المجتمعي ايضاً ، سمعت قصصاً كثيرة بعضها يحمل شيئاً من الطرفة ، أحد القراء حدثني عن الطريقة السرية التي أدخل بها الرواية الى بيته خوفاً من أن تقع أعين زوجته عليها وكيف إنه اتبع احتياطاته الكاملة لحين انتهاء الرواية بعدها تخلص منها ، كش وطن حملت معها ردود أفعال عنيفة وهذا ما شكل لي تجربة مركبة ، الضغط النفسي كان عصبياً بالنسبة لي خصوصاً واني كنت حديث العهد في الساحة السردية ولكن الدرس المهم الذي خرجت به هو أن دور الكاتب لا يقتصر فقط على الإنتاج الكتابي وإنما يجب يتعداه الى مرحلة أخرى أكثر أهمية وهي أن يكون مثقفاً ناجحاً عندما يكون تحت سلطة القارئ.

بطل " كش وطن " عبد الرزاق الجبران الذي حاولت أن تجعل أفكاره مادة قابلة للاحتكام الجدلي، كما قلت في وقت سابق ، ماشكل ومحتوى العلاقة التي تربطك به خصوصاً وانك بدأت وانتهيت الرواية به؟

– الشخصية المحورية في رواية (كش وطن) شخصية موازية لشخصية الكاتب عبد الرزاق من حيث الأثر أو دلالة المعنى ، الرواية تتكلم عن شخص قرر أن يحول النظرية الى تطبيق على أرض الواقع وأن ينقل بعض أفكار عبد الرزاق من الورق الى صورة عملية ، وهذا ما جعل المتلقي يبحث عن تفسير للارتباط بين ثلاث شخصيات (عبد الرزاق الجبران ، كاتب الرواية ، بطل الرواية) ما أريد قوله هنا هو أن حضور عبد الرزاق الجبران في رواية كش وطن كان حضوراً رمزياً وإنه يمثل فكرة متداولة تم الاشتغال عليها سردياً بأبعاد فكرية تهدف لخلق رؤيا تتعلق بقيمة النظرية وما يترتب عليها في حالة تطبيقها على ارض الواقع .

■ في قراءة للرواية نفسها ،"الكش" في الشطرنج تعني وجود ملكين . لكنك في الصفحة 42 اهتمت بإضافة ثلاث نقاط للحرف الأول الذي كان مكتوباً في غرفة عاهرة دون نقاط ، أي علاقة تربط بين المفردتين بالنقاط ومن دونها ؟

– هذا السؤال ربما يقودنا لقضية "الاحتتيال على اللغة" ، وسعيانا الدائم الى تغطية ما نخشى أن يؤدي انساقنا الحاكمة ، الفكرة النهائية التي قادنا اليها سؤالك لتلخص بأننا عندما نحاول التخلص من مأزق قد نقع في مأزق آخر ، بطل الرواية أراد أن يتخلص من ضغط نسق المصطلح المحافظ ولكنه عندما وضع ثلاث نقاط على الكلمة الاولى من العبارة المكتوبة على جدار المبنى وجد نفسه أسيراً لنسق أخطر يتعلق بمفاهيم العلاقة بالوطن حيث تحولت الدلالة الى عبارة مختلفة مضمونها يتعلق بموت الوطن.

■ هل تتفق مع إحدى التقييمات النقدية لرواية " كش وطن " التي وضعتها في إطار " الواقعية النقدية " ؟

– نعم اتفق مع ذلك ، رواية كش وطن لم تكن رواية أحداث وإنما رواية أفكار ، لذلك يمكن وضعها في خانة الروايات " الغائبة " التي تعتمد على التصميم أكثر من اعتمادها على الحكبة ، سرديات " الذات الأتمة " منطقة مهمة وتقع ضمن المسكوت عنه بسبب الحرج الذي يسببه الخوض في هكذا مواضيع واقتحام هكذا منطقة يعتبر مجازفة كبيرة ، الإطّار النقدي في الرواية يتوجه للوعي العام الذي يكون أكاماً صلبة تجاه شريحة الخارجين على القوانين والأعراف الاجتماعية السائدة بدلاً من البحث في المسببات التي أدت وجود تلك الشريحة التي يمكنني وصفها بالمظلومة.

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفنان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضالع الذي كان يميز فناننا الكبير.

كواليس

■ سامي عبد الحميد

نماذج مختارة من التجديد والتجريب في المسرح العراقي

– 2 –

في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي ظهر نموذجان متقدمان للمسرح العراقي الجديد ، الأول يتمثل في مسرحية (المفتاح) التي كتبها يوسف العاني وأخرجها سامي عبد الحميد وصمم مناظرها وأزيائها كاظم حيدر وساكنتي بما قاله النقاد بوقتها عنها . قال (رشيد الرحاوي : " (المفتاح) إذ تنشق للمسرح العراقي طريقاً نحو الأصالة .. تؤكد شمول مشكلة الإنسان في كل زمان ومكان وواقع .. " وقال (أحمد جاسم العلي) عنها: "أن مؤلفها تعدى المحلية في الموضوع وانطلق الى الأفاق العالمية ليعود ثانية ويسلط الضوء على القضية المحلية..."

ويقول (يوسف العاني) إن العالم يتقدم رغم الآلام والعذاب.." ويقول ناقد آخر "فالأول مرّة في مسرحنا العراقي تصبح الموسيقى والغناء عنصراً رئيساً وأساسياً في مسرحية المفتاح " .

ولابد أن نذكر إن (طارق حسون فريد) هو الذي لحق الموسيقى والغناء. وفي تحقيق إخراج (يجي زكي) عن المسرحية نشره في جريدة (الجمهورية) عنوانه بالجملة التالية (انطلاقة جديدة وعمل مسرحي رائد) . وذكر (حسام الصغار) بأننا نقف بهذه المسرحية على بداية الطريق لمسرحنا العراقي المستقبل .. وجاء في جريدة (التأخي) عدد 1968/6/16 ما يلي: " لأول مرة يجاهلها يوسف العاني بطريقة جديدة وبشكل مختلف تماماً كما دأب عليه من قبل ليقدم لنا عملاً فنياً كاملاً يعبر عن وجهة نظر ناقده " . وكتب (ليث الحمداني) في جريدة (الثورة) يقول عن مخرج المسرحية: " تمكن من إبراز قدرات فنية وضعت في طليعة مخرجينا المسرحيين " . وعن مصمم المناظر فإنه "أشدت جذرانه وقدرته الفنية في الديكور والذي أعد تصميمه للمسرحية " .

وكانت مسرحية (الخرابة) هي النموذج الآخر للمسرح العراقي الجديد. وهنا أيضاً اكتفى بملاحظات النقاد عنها يقول الكاتب والناقد (خالد احمد مصطفى) يوسف العاني معنا فيما يؤلف للمسرح، بكل (المودات) الجديدة التي أخذت كتعسج مسرح اليوم في العالم، ابتداءً من بيرانديلو ومرورا ببرشت وانتهاء بغايس. وقد حاول العاني تطبيق هذا المزيح من (خرابته التي عرضت مؤخراً" . وقال الروائي (خضير عبد الأمير) "قدم المسرح العراقي نصوصاً متعددة منها العالمي ومنها المحلي وجميعها تكاد أن تنحصر في رؤية المخرج وفي خط المسرحية العام من درامي وميلو درامي وكوميديا منطقية أو غير تقليدية في العرض المسرح المرّم والتجديد والا شكل ... لكن قلما شاهدت خشبة المسرح مسرحية شمولية تنتقل شخصياتها عبر الزمان والمكان كمسرحية الخرابة " .

ويذكر الناقد (ثامر مهدي) : " تؤكد مسرحية (الخرابة) أكثر ما نؤكد ، علي الخاصية التجريبية لاتّجاه (يوسف العاني) الجديد ابتداء بصورة جديدة ومروراً بالمفتاح وانتهاء بهذه المسرحية" . ويقول (سعدى أحمد) من وزارة التربية "إن مسرحية الخرابة تؤكد قدرة فناننا العراقي في أن يتخطى الكثير يوحقق الكثير .. ويقدم عملاً مسرحياً شامهاً كمسرحية الخرابة... والى انتاجات جادة وجديدة من فرقة المسرح الفني الحديث ومن فرقنا المسرحية المحبدة. " .

ونكرت الأدبية (بليغنة الناصري) تقول: "الخرابة تجربة جديدة على المسرح العراقي تنتمي الى المسرح الشامل الذي يضم الدراما والغناء والرقص والوثائقية والبانوماتيم " .

كانت مسرحية (الخرابة) هي النموذج الآخر للمسرح العراقي الجديد. وهنا أيضاً اكتفى بملاحظات النقاد عنها يقول الكاتب والناقد (خالد احمد مصطفى) يوسف العاني معنا فيما يؤلف للمسرح



روايته أبناء الجبلاوي الذي تناول فيها أيضاً موضوع السحاق لم تكن كافية، إذ لم تتعد سوى محاولات فقيرة لاختراق عالم المرأة، على عكس المرأة التي تناولت هذا الموضوع وعلى رأسهن صبا الحرز في روايتها (الأخرون) التي تسرد فيها حكاية فتاة سحاقية من السعودية بشكل رائع جداً غني بالتفاصيل جعزت عنه باقي الكتابات والكتب في تحليل ووصف الشخصية السحاقية، إلى درجة أنها اتهمت بأنها سيرة ذاتية حقيقية للكاتبة، لا سيما أن الكاتبة مجهولة ولم يصدر لها أي نتاج أدبي آخر؛ في حين كتب باستدعاء بعض الكتاب عن هذه الشخصية –السحاقية– ولكن بشكل لا يرتقي الى العمل الفني الحقيقي، في المقابل لا توجد كاتبة كتبت عن عالم اللواط الذكوري. وبذلك الكاتب العربي الشاسلي كرده فعل تجاه الأدب الذكوري الذي يطرح كل مواضيعه من زاوية نظر ذكورية تماماً وحتى المحاولات القليلة من قبل أدباء نكور مثل ابراهيم فرغلي في

لا شعورية قد انتقلت اليهم، والدليل على ذلك حين يكتب أي كاتب رواية سرعان ما نجد الكثير من القراء يسقطون بطل الرواية على كتابتها، والامثلة التي توضح ذلك تظهر بوضوح أكثر حين يكون مؤلف الرواية (إمرأة) الكاتبتان على سبيل المثال، السورية سمر يزبك في روايتها (رائحة الغرقة) والكاتبة السعودية في روايتها (ملامح) والتي تحدثتا بهما عن المجتمع النسوي السحاقي اتهمتا صراحة بأنهما سحاقيات وهذا لا يحدث في الغرب. فكما أن المثليين جنسياً يكون وراء شذوئهم هذا أسباب اجتماعية بالدرجة الأولى وفسيولوجية، نرى أن هذه الأسباب ذاتها وراء المثلية الأدبية التي يقع ضحيتها الكاتب العربي بجنسيه الذكوري والانتسوي، والالما خرج علينا –رضينا أم لم نرض– ما يسمى بالأدب النسائي كرده فعل تجاه الأدب الذكوري الذي يطرح كل مواضيعه من زاوية نظر ذكورية تماماً وحتى المحاولات القليلة من قبل أدباء نكور مثل ابراهيم فرغلي في



اتحاد كتاب العرب كأفضل رواية عربية، وربما لا بأقل إن قلت إن رواية (أبناء الجبلاوي) لابراهيم فرغلي كانت تمحاً بأولاد حارثنا لنجيب محفوظ، لاسيما أن كاتب عربي من تجاوز جبل المحلية الذي تضاهم أكثر بعد فوز نجيب محفوظ بالنوبيل عن روايته (أولاد حارثنا) حتى غطى سمائهم تماماً، على الرغم من أن هذه الرواية العربية الوحيدة التي تنسجم مع أي مجتمع في الشرق أو الغرب، إلا أن الكتاب ظلوا متأكدين أن وراء فوز محفوظ بالنوبيل يعود الى محليته عبر ثلاثيته (بين القصرين– قصر الشوق– السكرية) والتي اختارها



هذه الروايات التي تحمل المهم الانساني وتستعرضه بطريقة ذكية لا يمكن وصفها بكلمات، وكلمة العقبرية لا تقي حق كتابها أبداً، لكني وحسب علمي لم يمكن كاتب عربي من تجاوز جبل المحلية الذي تضاهم أكثر بعد فوز نجيب محفوظ بالنوبيل عن روايته (أولاد حارثنا) حتى غطى سمائهم تماماً، على الرغم من أن هذه الرواية العربية الوحيدة التي تنسجم مع أي مجتمع في الشرق أو الغرب، إلا أن الكتاب ظلوا متأكدين أن وراء فوز محفوظ بالنوبيل يعود الى محليته عبر ثلاثيته (بين القصرين– قصر الشوق– السكرية) والتي اختارها

تتناول القضية الفلسطينية حصراً... الخ وإذا كانت المثلية الجنسية مرفوضة في المجتمعات المحافظة والمتحررة أيضاً، إلا أن المثلية الأدبية أي انحياز واندماج الكاتب مع مشاكل مجتمعه فقط يضيق أفق القارئ، وأنا أفهم تماماً أن ايجاد فكرة رواية للحدث عن شأن إنساني عام هي أكبر صعوبة قد يجدها أي كاتب، فليس من السهل ايجاد فكرة مثل فكرة الحشرة في رواية (المحول) أو استعمال الحيوانات رموزاً مذاهب سياسية وفكرية كما في رواية (مزرعة الحيوانات)، لكنه ليس بالأمر المستحيل، والدليل أنه تكرر، رواية مثل (حياة باي) الذي فازت بالبوكر البريطانية العالمية لايمكن وصفها بالمحلية، على الرغم من ذكر أماكن محددة تقع في الهند، لكنها تناولت قضية انسانية تماماً ممكن أن يكون أي بلد مسرحاً لوقائعها، كذلك (الشيخ والبحر) لهمغواي من الممكن أن يكون أي جنسية. حقا

المحلية. لا أقول إنه يجب على الكتاب أن يبتعدوا أو يتجاهلوا مشاكل مجتمعاتهم، لابل على العكس، لكن ما الضرير في قولبة بعض هذه المشاكل والقضايا بقالب عالمي، وإلا ستكون أمام مثلية أدبية، كل كاتب يروي وينحاز الى (محليته) إذ مراجعة بسيطة للروايات الفائزة بالبوكر العالمية –النسخة العربية– على سبيل المثال رواية (فرانكشتاين في بغداد) للروائي احمد السعداوي من العراق والتي فازت بالجائزة 2014، وفي السنة نفسها ترشحت للقائمة القصيرة الروائية العراقية انعام كجه جي عن روايتها (طشاري) كلتا الروايتان تحدثتا عن الوضع العراقي بعد 2003، ورواية (الطلياني) لشكري المبخوت التي نالت الجائزة في 2015، لم تتجاوز المجتمع التونسي والتحديات التي كان يواجهها في وبعد السنوات الأخيرة من حكم بورقيبة، والكاتب الفلسطيني ريعي المدهون في روايته (مصائر: كوشنرو الهولوكوست والنكبة) يتضخ من العنوان أن الرواية

وجهة نظر

عفاف مطر

حين نستذكر روايتي كافكا (المحاكمة) و(المتحول)، أو روايتي جورج أورويل (مزرعة الحيوانات) و(1984) نذكر فوراً أنها ليست بالروايات التي تصنف في خانة (المحلية) ومع ذلك وصلت الى العالمية على عكس الرأي السائد بأن المحلية هي الباب الأعظم الى العالمية وبالغ البعض بوصفه بالباب الوحيد والأضمن، لكنني أكاد أجزم: لو أن هناك سكان في المريخ لوصلته الروايات السابقة الذكر، فمزرعة الحيوانات تناولت الأنظمة الشمولية العالمية التي طغت الكرة الأرضية بكاملها، وكذلك روايته (1948)، أما رواية (المتحول) تناولت مأساة الإنسان في أي وكل مكان، رواية إنسانية بكنهه عالية.. لكن هذا لا يحدث كثيراً، هي محاولات نادرة استطاعت العبور الى العالمية من دون المرور على جسر



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

General Political daily

14 January 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

اقرأ

المد الهائل

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية الكسندر هيل "المد الهائل" وهي الرواية التي حصدت شهرة كبيرة بعد تحويلها الى مسلسل كارتوني بعنوان "عدنان ولينا"، والرواية تندرج ضمن ادب الخيال العلمي وهي تحكي قصة كونان، صبي يعيش في جزيرة صغيرة بعد ان احالت الحرب العالمية الثالثة، الارض دمارا بفعل الاسلحة المغناطيسية، وقد وجد كونان نفسه بعد ان نجا من تلك الكارثة في عالم جديد مختلف تماما عن العالم الذي كان يعيش فيه.



العمود الثامن

■ علي حسين

جمهورية الحلبوسي وبلاد الكنغر !!

في الوقت الذي انشغل فيه الإعلام وعلى صفحاته الأولى بمؤتمر رئيس مجلس النواب الذي أصر على أن يعقده في دبي وليس بغداد من أجل تأسيس جمهورية محمد الحلبوسي الاشتراكية.. نجد خبر مقتل ناشطين وصحفيين يتوارى خجلاً في صفحات الحكومة والبرلمان، ولأننا جميعا غارقون في المشروع القومي لإعادة الحياة إلى عادل عبد المهدي.. والدفاع عن قرارات البرلمان في قطع أنف ترامب.. لم يتوقف مسؤول أمام الاغتيال وعمليات التغيب التي يتعرض لها شباب الاحتجاجات كل يوم.. لم يخرج علينا مسؤول ببيان عن هذه الجرائم.. والأخطر من ذلك أن البرلمان لم يغضب.. وكان أعضاء الأشاوس جميعا أصبوا يعط مزمن بالضمير والأخلاق .. اليوم نجد آلاف المظاهرين يرفعون شعار نريد وطنًا.. فيما لم تتحرك القوى السياسية، وقد أصابهم الصمم إزاء الحدث الأشيع في تاريخ العراق السياسي والاجتماعي، وأعني به عمليات الاغتيال والخطف والتغيب التي يتعرض لها الشباب.

في الوقت الذي استشهد فيه أكثر من ٦٠٠ متظاهر، نجد وزير التعليم العالي يصف الطلبة المحتجين بأنهم "جوعرية"، وأنهم يتلقون الدعم من لندن.. عجيب أمر الحكومة ورجالها، مرة يتهمون صربيا.. ومرات أميركا، ومرة الخليج، و"علامة البصرة أسعد العيداني اتهم جنوب فرنسا ذات يوم بانها تحرض شباب البصرة .. ولا أعتمد أن عاقلا يمتن أن يقتنع بأن مطالب الناس بوطن معافي ومحاربة الفساد وتوفير العدالة الاجتماعية هي مطالب إمبريالية وتديرها المخابرات العالكية. وأنا أقرأ أراجيز "صبيان السياسة" عندنا، شاهدت أمس صورا لروحيات أسترالية.. تلقي مئات الأطنان من المواد الغذائية للحيوانات التي تتضور جوعا بسبب حرائق الغابات.. هل هناك نموذج أكثر إنسانية؟..

فيما سياسيونا ومسؤولونا أصيبت ضمائرهم بعطب مزمن فنجدهم لا يتألمون أو يعضيون مشهد تعذيب وقتل شابة مثل زهراء علي سلمان جريمتها الوحيدة أنها اعتدت ان الوطن يتسع للجميع .. وفي الوقت الذي يقتل فيه الشباب بدم بارد في شوارع بغداد وذوي قار وواسط وكربلاء.. كانت بلاد مثل أستراليا تقلي ليس من أجل عيون رئيس الوزراء ولا دفاعا عن حق قصي السهيل في شتم المظاهرين وتخوينهم، وإنما دفاعا عن حيوات جائعة..

فمنذ أيام والحكومة تقدم الاعتذار للشعب عن الحرائق التي حصلت، بينما في بلاد الشراكة الوطنية يقى القضاء بوجود عشرات الانتهاكات بحق المظاهرين ونجد رئيس الوزراء يخرج لسانه للجمع قائلا: "وماذا يعني؟ لماذا ندافعون عن مخربين؟" هذا ما حدث في بلاد "الكفار أستراليا" .. أما في بلاد الأحزاب الدينية والعشائر والطوائف.. فقد شاهدنا كيف تحول صناع الأزمات أمثال حنان الغفلاوي وأبو مازن وعزت الشابندر إلى أبطال "قوميين".

اختيار العراقيات والروسيات أجمل نساء الكوكب

جئن في المركز الأول، بعد فرز نتائج أكثر من ٣٠ ألف صوت شارك في الترشيحات، وحسب فرز أصوات زوار موقع رانكر، في تصويتهم على أجمل نساء الشرق الأوسط، حلت اللبانيات في المركز الثاني بعد العراقيات، وتليهن إيران ثالثا، وسوريا رابعا، ثم تركيا خامسا، والأردن، ومصر.

وترشحت نساء أفغانستان، في المركز الثامن من الاستفتاء، وفي المركز التاسع جاءت قبرص، ثم الكويت عاشرا.

وخرجت النساء السعوديات من قائمة "التوب ١٠" لأجمل نساء الشرق الأوسط، لكنهن جئن في المركز الرابع عشر من أصل ١٧ دولة وضعت على لائحة التصويت في موقع رانكر.

دوليا، طبقا لاستفتاء رانكر، احتلت الدول السلافية، والاسكندنافية، المراتب الأولى في التصويت لأجمل النساء، حيث جاءت روسيا في الموقع الأول، تليها أوكرانيا، ثم السويد والنرويج، بذلك تحتل العراقيات المركز الخامس عالميا في قائمة أجمل نساء العالم.



لأول مرة في تاريخه ضد الفساد، والحكم السياسسي، منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي، وحتى اللحظة، وملاحمهن الجذابة، الأولى في قائمة الـ ١٠ الأفضل بين نساء الشرق الأوسط، والروسيات الأولى على مستوى العالم، حسب استفتاء أجراه موقع "رانكر" الأمريكي الشهير.

استقطبت فتيات العراق نظر العالم نحوهن في ظهورهن البارز الشجاع في تظاهرات بلادهن التي يقودها الشعب

صباح

■ صلاح القصب

المخرج المسرحي الكبير تم تكريمه في مهرجان المسرح العربي الذي اقيمت دورته في الأردن من خلال تسليط الضوء على تجربته في مسرح الصورة الذي يعد من أبرز رواده، حيث اشار الفنان والكاتب البحريني خليفة العريفي من خلال كلمة يوم المسرح العربي الى الدور الذي لعبه القصب في هذا المجال، مشيرا الى مسرح الصورة باعتباره مسرح المخرجين المميزين.

■ عدنان محسن

الكاتب والمترجم صدر له عن دار سطور كتاب بعنوان " ارشيف السريالية.. حوارات حول المسألة الجنسية " والكتاب اشبه بتحقيقات على هيئة احاديث جرت بين عدد من كبار رموز السريالية مثل اندريه بريتون واراغون وأرتو، وجمال بريخير وسادول وقد انعقدت اول جلسة لهذه الاحاديث عام ١٩٣٢ حيث



استمرت ١٢ جلسة حسب ما كتب المترجم في المقدمة.

■ سعد نعمة

المخرج السينمائي انتهى من تصوير فيلمه الوثائقي "ساحة التحرير" والذي تدور أحداثه حول الاحتجاجات التي شارك بها الشباب العراقيون، كما يسلط الفيلم الضوء على الفعاليات الانسانية والمجتمعية والثقافية التي شهدتها ساحة التحرير خلال الاشهر الماضية.

تقرير...

متابعة المدى

نفسه.

واضاف: ان المهرجان سيقام بنفس الاليات المتفق عليها بين الهيئة ونقابة الفنانين مع احتفاظ العراق بعقد الدورة الثانية من مهرجان العراق الوطني للمسرح

في العام الحالي ٢٠٢٠، بسبب تأجيل الدورة الاولى منه الى العام الحالي نتيجة للظروف الراهنة ومن المؤمل عقدها في الخامس من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٠ أيضا .

واشار الى ان الاجتماع مثله من الجانب العراقي جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين واحمد حسن موسى مدير عام دائرة السينما



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما مع ضباب في بعض المناطق.

خسرت ١٠ آلاف دولار بسبب "حرف"

إجابتها خاطئة، وقالت إيف بعد انتهاء المسابقة إن الأمر اختلط عليها، إذ اعتقدت أن مقدم البرنامج سأل عن "يوبايـر"، سلسلة المطاعم الأميركية الشهيرة، التي تباع الدجاج المقلي، لكن يبدو أنها لم تسمع السؤال جيدا، إذ أن المقدم قال "باباي" مضيفا له حرف "س" الخاص بالملكة في اللغة الإنجليزية، لكن الحظ ابتسم في وقت لاحق للفتاة الكندية، إذ أعلنت مطاعم "يوبايـر"، أنها اتصلت بـ"إيف" ومنحتها قسائم شراء من المطاعم بقيمة ١٠ آلاف دولار، تعويضا عن الجائزة.

سكاريت جوهانسون تحصل على أول

ترشيح لجوائز الأوسكار في تاريخها

نجحت الممثلة العالمية سكاريت جوهانسون، في حصد الترشيح الأول لها في سياق جوائز الأوسكار في الدورة الـ٩٢، بعد ترشيحها رسميا منذ قليل عن جائزة أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في فيلم Marriage Story، وجائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دورها في Jojo Rabbit، وكشفت أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية عن أولى الترشيحات التي تم اختيارها مثل قائمة أفضل ممثلة مساعدة والتي ضمت الممثلة كاتي بيتس عن دورها في Richard Jewell، والممثلة لورا ديرن عن دورها في Marriage Story، والممثلة سكارليت جوهانسون عن دورها في Jojo Rabbit، والممثلة العالمية فلورنس بوج عن دورها في Little Women، والممثلة مارجوت روبي عن دروها في Bombshell.

آذار المقبل موعد إقامة مهرجان العراق الوطني للمسرح

دورة مسرحية عربية من ضمنها مهرجاننا هذا لكننا حصلنا على امتياز مهم وهو ان المهرجان يدفع انتاجيات مالية للعرض المشاركة فيه واستطعن ان نصل بعدد العروض الى ثمانية عشر عرضا وهو عدد لا يستهان به وهذه العروض دفعت انتاجياتها بالكامل وواقع عشرة عروض للمسابقة الرسمية وثمانية مسرحيات للعرض الموازية ومسرحيات المشاركة ستكون من محافظات البصرة وذى قار والنجف وبابل والانبار والديوانية وكربلاء والسليمانية وواسط بالإضافة لبغداد..

الذي تنظمه الهيئة العربية في عواصم الدول العربية وجرى الاتفاق على عقد الدورة ١٥ في العام ٢٠٢٣ في بغداد بناء عل اختيار المغرب لعقد الدورة الثالثة عشرة فيها عام ٢٠٢١ والدورة الرابعة عشرة في الكويت عام ٢٠٢٢.

الدكتور جبار جودي نقيب الفنانين العراقيين رئيس المهرجان قال: هذا المهرجان يقام ضمن مبادرة الهيئة العربية للمسرح الذي اقر تنشيط المسارح المحلية للدول العربية وتم ابرام اتفاقية مع سبع دول وجاء العراق ثانيا

واصبح هناك الآن احدى عشرة

بغداد/ 17 °C - 10 °C

أربيل/ 13 °C - 9 °C

الموصل / 14 °C - 9 °C

البصرة / 19 °C - 11 °C

النجف / 17 °C - 10 °C

الرمادي / 17 °C - 10 °C



الطقس